

ترجمة حياة وتأليف

القس بطرس نصري الكلداني

لنشأس عبد يشوع طويلاً الموصلية

هو القس بطرس بن جرجس ابن القس فرنسيس ابن الشماس ججو . ابصر النور في مدينة الموصل في محلة مار ايشوعيا ب في ٢٠ حزيران سنة ١٨٦١ واعتمد في ٢٩ منه وسمي باسم القديس بطرس الواقع عيده في ذاك اليوم . وقد تشقّف على العالم الشهيد الحوري يوسف داود وهو السيد يوسف اقليس داود مطران دمشق على السريان . ولما رأى تلميذه مائلاً الى الدرجة الكهنوتية سعى بإرساله الى مدرسة مجمع انتشار الايمان في رومة وذلك بعد الاتفاق مع السيد لاون القاصد الرسولي . وكان وصوله اليها في ٢٦ آذار سنة ١٨٧٨ . وقد اظهر في سني دراسته نشاطاً ونجاحاً عظيمين فانه نال مراراً كثيرة جوائز سنوية وحاز على شهادة الملقنة في الفلسفة واللاهوت . ولما كانت السنة ١٨٨٧ اترق كاهناً في ٩ نيسان على يد الكردينال بترافيا في كنيسة مار يوحنا اللاترانية وفي ٩ تشرين الاول وصل الى وطنه الموصل بعد ان مرّ بمصر ولبنان وزار الاراضي المقدسة

ومنذ هذا الوقت ابتدأت تتجلى مواهبه العقلية التي وهبها اياها الله وانكبّ على الدرس والتأليف بهمة لا تعرف الكلل او الملل . ومن جملة اعماله الكهنوتية انه خدم جماعة الكنيسة البطريركية المعروفة بالقديسة مسكنة الى حين وفاته . وعلم اللاهوت النظري في المدرسة الاكليريكية البطريركية الى سنة ١٩١٣ وكذلك علم في عين المدرسة اللاهوت الادبي والفلسفة مدة من السنين . ولم يخرج في كل حياته الكهنوتية من الموصل الا لقضاء منة قصيرة في بعض قرانا واديرتها . ومنه يظهر شدة حرصه على وقته الذي استشره لغاية مقدسة عمره وهي انكبابه على الدرس والتأليف فترك عدة مؤلفات ثمينة لم يفتر عن كتابتها حتى الايام الاخيرة من عمره الى ان لقي

اجلته فسلم روحه بيد خالته عقيب مرض قصير وذلك في ٨ تشرين الاول من سنة ١٩١٢ . وكان رحمه الله كاهناً باراً متقدماً بمحبة الله وخلص النفوس متنبهاً بفضائل المعلم الالهي قاضياً حياته كلها لجدد الله وفخر الكنيسة
وهوذا جدول مؤلفاته التي منها يستدل على وسع معارفه المتنوعة

حجم كبير في جزئين في مجلد واحد
عني بجمعها ونقلها وتأليفها وهي تحتوي
على نص مار توما ولكن بترتيب مختلف اعني
فيها مقدمات وشروحات مأخوذة عن اشهر
المؤلفين حتى المديئين . قسمها الى ثمانية مجلدات .
وهي : (٢) في الاماكن او البنائيع اللاهوتية .
(٣) في الله الواحد . (٤) في سر الثالوث
الاقديس . (٥) في افعال الله الى الخارج . (٦) في
نعمه الله . (٧) في سر التجسد . (٨) في تدابير
السيد المسيح خاصة على الارض . (٩) في تحاية
العالم

١ كتاب الاصول الفلسفية

٢-٩ الاصول الشهية في خلاصة
الخلاصة اللاهوتية

١٠ الاصول اللاهوتية في امتيازات
واجباد سريم العذراء .

١١ مار توما : الخلاصة اللاهوتية
في اسرار الكنيسة

١٢ مار توما : امانى القلوب في دحض
اضاليل الشعوب (Contra Gentes)

تأليفه . له نسختان مطولة ومختصرة
ومذه الثانية هي المطبوعة في مطبعة الاباء
الدومنيكيين في الموصل في مجلدين غير ان
المجلد الثاني لم يطبع منه الا ٤٤٢ صحيفة

١٣ كثر الانار الشرقية في تواريخ
البيعة السريانية الكلدانية

عني بجمعها ونقلها

يحتوي على ٧٢٧ ص بمجم كبير

١٠١٧ صحيفة بمجم كبير

- ١٤ التحفة السنوية في تلويح سلسلة
الايروشيات الشرقية
- ١٥-١٦ تعزيز اليقين في تصديق
الدين
- ١٧ تاريخ ابن العبري الكنسي
- ١٨ التهج السيد في استمداد
الانفس الى الدار السيد
- ١٩ الدستور الثمين في ترويض
الالباب وارشادها الى مينا الخلاص
- ٢٠ الكعبة السنوية في قوت النفس
باسرار الحياة الروحية
- ٢١ التحفة الشهوية
- ٢٢ سهدوس الطائفة الكلدانية
- ٢٣ تواريخ الكنيسة السريانية
الشرقية والقريبة
- ٢٤ مجموعة آثار تاريخية
- ٢٥ تلويح الناطرة ومولتهم
- هذا المجلد يحتوي على ما ذكره وعلى جزء
آخر هو مختصر تاريخ السريان الكاثوليك
وكنائس الموارنة واليمانية
- تأليفه في مجلدين
- جزآن في مجلد واحد. ترجمة الى العربية
واضاف اليه بعض المواتي
- ٦٢ موعظة لايام الصوم الكبير وانفصح
تأليفه في (٩٩٤ ص)
- تأملات او خطب للرياضة او الاختلاء
الباطني. تأليفه
- تأملات لكل ايام السنة الا ان المؤلف لم
يكتب منه الا المجلد الاول من كاتون الثاني
الى ايار سنة ٨١٨ منحة بمجم كبير
- تكريس شهر آذار لمار يوسف. تأليفه
- يقسم الى ثلاثة اقسام : (١) الايمان (٢)
الاداب (٣) التهذيب وهو كتاب من أجل
تأليفه (٥٩٠ ص)
- يحتوي القسم الاول على خلاصة تواريخ
الكلدان والناطرة . والقسم الثاني مقالة عن
المعتدين بالطيعة الواحدة ليوسف السعاني
قلها عن اللاتينية الى العربية واخصرها
- هذه المجموعة تحتوي على نسخ خطية لبعض
مؤلفين مع مقالة هي تأليفه تبحث عن التعاليم
الواقعة فيها التباين بين الكلدان والناطرة
- يحتوي على مختصر تاريخ الكنيسة الكلدانية
الناطرية تأليف لوبس السعاني ترجمه من
اللاتينية الى العربية واتم اخباره الى هذا
الزمان وازاف طيه بعض المواتي التاريخية .
وفيه ايضاً مقالة مبد بشوع الصرباوي في موافق
الناطرة الكنعانيين ليوسف شمون السعاني

باللغة العربية واللاتينية والكلدانية واطاف
ملحقاً اليها اخذاً عن مؤلفين شرقيين كثيرين
هو تأليف ياقوت الحموي من تلخيصه
وايجازه ٦٧٨ ص بمجم كبير

٢٦ خلاصة معجم البلدان

وقد نقل بخط يده نسخة من كتاب الحجج الراهنة لمؤلفه الحوري يوسف داود
قبل طبعه بسنين عديدة
وله عدا ذلك مقالات متفرقة في مجلتي « الكنيسة الكاثوليكية والمشرق »
وكراريس متفرقة في مواضع عديدة . ولا يخفى ان كل الكتب المدرجة آنفاً هي
بخط يده اجزل الله ثوابه

في البطريكية الانطاكية

بم حضرة النس اسحق ارمله الرياني (تنة)

٧ بطاركة التوفيقين الانطاكيين

١٦٦٢-١٧٨٢

٧٣ (اغناطيوس عبد المسيح الاول) الرهاوي تولى البطريكية عام ١٦٦٢
وتوفي في آمد سنة ١٦٨٦ وهو الذي ستر سنة ١٦٦٥ ابن اخته غريغوريوس بطرس
مطران اورشليم الى بلاد اللبار بالهند فاستال الى المعتقد التوفيقى جماعة كبيرة يبلغ
عددها اليوم ٢٤٨٠٧٤١ نسمة . وعام ١٦٧٤ انتقض على البطريك الشرعى امالي
طور عيدين فرسوا حياً المدياني بطريكاً وتولى البطريكية وحده ستة اشهر بعد
وفاة البطريك عبد المسيح سنة ١٦٨٦ ثم نصب في السنة ذاتها البطريك كركيس